Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن تـــرســـل المـــوت عـــاجـــلا يـــريـــحـــنـــى مـــن كـــل مـــا ..
مـــــاتم قـــــولـــــه إلا وجـــــا لـــو المـــوت مـــن كـــبـــد الـــســـمـــا
قـــال لـــو: اشـــبـــتـــطـــلـــب قـــال: ولا حـــاجـــة، قـــوامـــك وانـــخـــمـــا
قـــال لـــو: عـــلـــيـــش عـــمـــال تـــنـــا ديـــنـــى وتـــعـــمـــل لـــك غـــمـــا
قـــال: بـــس شـــيـــلـــنـــى أرو ح لـــلـــعـــيـــال جـــوا الحـــمـــا
قـــال لـــو: تحـــرم تـــشـــتـــكـــى قـــال لـــو: الـــطـــشـــاش ولا الـــعـــمـــا

ومغزى الحكاية يبدو فى شكوى «الحطاب» من فعل الزمن وتمنيه الموت بديلا عن حياة يعيشها فى فقر وجوع وعطش. والحكاية غاصة بالمفردات العامية. والتراكيب اللغوية شائعة الاستعمال فى الحياة اليومية. ومن الألفاظ العامية الفجة التى وردت بالمقطوعة:

اشبتطلب – ولا حاجة – عمال تناديني – بس شيلنى – الطشاش.

أيضا هناك من الألفاظ التى أودعها الشاعر حكايته دون مبرر فنى، لفظة (طمى) فى البيت الأول لا تؤدى المعنى المقصود من وراء سكب الدمع، وكان أولى به أن يقول (همى) بدلا من طمى، اللهم إلا كان مقصده أن يتحول الدمع إلى طين (طمى)! و (طم) وهو السيل إذا علا وارتفع من غزارة الدمع!.

مقطوعة ثانية أثبتها مؤلفها بديوان «العيون اليواقظ» تحت عنوان: «فى الحمار والحصان» تحت رقم (٩١): وقد اتبع المؤلف فى نظمها طريقة الدور وهو أشبه بالموال الذى يرويه الفنان الشعبى، فهو يستهل حكايته الشعرية بلفظ: دور ثم يبدأ فى النظم فيما لايزيد عن بيتين، فيعقبهما بالقفلة وهى عبارة: دور منه، ثم يكرر